



صَلَاتُ الْأَرْحَامِ

النص:

لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ لِيُنْتَظَمَ الْمُجْتَمَعُ وَيُوثِقَ الصَّلَاتِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ وَيُؤَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ؛ لِذَلِكَ أَمَرَنَا اللَّهُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ .

أَيُّ بُنْيَ : صَلَةُ الرَّحِمِ هِيَ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى أَقْرَبِكَ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ ؛ مِنْ زِيَارَةِ وَهْرَافِقَةٍ وَخِدْمَةِ وَغَيْرِهَا فَقَدْ أَوْجَبَهَا دِينُنَا الْحَنِيفُ بِالْإِجْمَاعِ مُصَدِّقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : { وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } (سورة النساء 01) ، وَيَكُونُ الْإِحْسَانُ إِلَى كُلِّ مَنْ تَرَبَّطْنَا بِهِ صَلَةُ دَمٍ سِوَاءَ كَانَ مِنْ ذَوِي الْأَصُولِ أَوْ الْفُرُوعِ أَوْ الْحَوَاشِي ، وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ هُمُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَفِي حَدِيثِنَا عَنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ فِي عِلَاقَاتِهِمْ، نَذَكُرُ الْوَاصِلَ الَّذِي يَصِلُ رَحْمَهُ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ، أَمَّا الْمُكَافِي الَّذِي يَزُورُ أَقْرَبَهُ كَمُكَافَاتِهِمْ لِصِلَتِهِمْ بِهِ ، وَالصِّنْفُ الثَّلَاثُ هُوَ الْقَاطِعُ الَّذِي لَا يَصِلُ رَحْمَهُ أَبَدًا .

إِنَّ فَوَائِدَ صَلَةِ الرَّحِمِ لِعَظِيمَةٌ كَنَفْوِيَّةٍ أَوْاصِرِ الْمَحَبَّةِ ، وَتَأَلَّفِ الْقُلُوبِ وَإِذَابَةِ الشُّحْنَاءِ ، وَكَسْبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَمَنْ قَطَعَهَا سَثَرْدُ أَعْمَالِهِ وَلَا يُقْبَلُ دَعَاؤُهُ ؛ لِأَنَّ الْجَفَاءَ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَقَطَعَ الْأَرْحَامِ مِنْ عِلَامَةِ فَسَادِ الزَّمَانِ وَقُرْبِ السَّاعَةِ ، وَإِفْسَادِ فِي الْأَرْضِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ } .

وَحُلَاصَةُ الْقَوْلِ: عَلَيْنَا أَنْ نَتَأَسَّى بِخَيْرِ الْأَنْامِ فِي وَصْلِهِ لِرَحْمِهِ، فَلَا تَقْتَصِرُ زِيَارَتُنَا لَهُمْ عَلَى الْأَعْيَادِ وَالْمُنَاسِبَاتِ فَحَسَبَ .

كتاب نصائح وإرشادات - بتصرف -

➤ الوضعية الأولى : 10 ن

- 1 - حَدَّدَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْأَصْنَافِ مِنْ ذَوِي الْقُرْبَى الْوَاجِبُ صِلَتِهِمْ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ، اذْكُرْهَا. 02 ن
- 2 - ذَكَرَ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ ثَمَرَاتَ وَاصِلِ الْأَرْحَامِ ، عَدِّدْهَا . 02 ن
- 3 - اشرح بالمرادف من النص كلمة: نقندي = 02 ن ، وضد كلمة: الواصل ≠ 02 ن
- 4 - استنبط فكرة عامة مناسبة للنص . 02 ن

➤ الوضعية الثانية : 10 ن

- 1 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات: مُرافقة ، القلوب 02 ن
- 2 - استخرج من الفقرة الثانية فعلين مُعتلّين مُختلفين مُبيننا نوعهما. 1.5 ن + 1.5 ن
- 3 - في النص رابطٌ منطقي دلّ عليه مُبيننا دوره في الكلام 02 ن
- 4 - إليك اللُغزُ النَّحْوِي: ماذا يوجد بين المشرق والمغرب، موضّحاً نوعه و معناه في الجُملة. 03 ن

